

نصيحة مهمة للشيخ الحويني لمن يطعن في المشايخ والدعاة

أبو إسحاق الحويني

لا زال اناس في جنابات الارض يسألونني عن هذه المسألة هل انت كفرت صاحب الكبيرة؟ صاحب الكبيرة؟ اقول له الا انا لم اكفر صاحب الكبيرة. ليه طبعاً؟ لانه يعني انت عارف يعني آآ الفتوى - [00:00:00](#)

ستكون جديدة عند اناس لم يسمعوها لاول مرة بالرغم من الفتوى بقى لها عشرين سنة مضى عليها عشرون عاما وانا هم يقولونها وانا ارد وقد بلغ بعضهم ممن افترى علي هذه الفريا - [00:00:16](#)

انني اقول انا لا اقول بذلك انما قصدت المستحل فيرد على القائل الذي بلغني هذه المقالة من معظميه وممن يعني من تلامذتي ايضا قال انه يتقي بذلك. تقى طب انا لماذا اتقي بالله؟ انا لماذا اتقي انما يتقي الخائف - [00:00:33](#)

الخائف انما يتقي حتى يعني يهرب من العقاب او ينجو من الاذى او كده. انا اهرب من من هذه عقيدة في قلبي انا اعتقدها. وليس هناك سلطان شرعي حتى على فرض ان انا اخطأت - [00:00:55](#)

في خطأ علمي ليس هناك سلطان شرعي يعاقبني مثلاً في هذه الايام يعني انا اخاف ممن حتى اتقي فيعني كبروا علي صراحة يعني ان يقول تقياً لماذا اتقي ولا يحسن الظن باخيه. وانا رجل يعني صار لي في الدعوة حتى الان ما يقارب اربعين عاما - [00:01:11](#)

الحمد لله. واسأل الله عز وجل ان يقبضني على التوحيد الخالص. وان يقبضني على ما يحب. تبارك وتعالى. لكن كنت ارجو انه اذا وصله كلامي الصريح الذي ليس فيه مرية وليس فيه تأويل ولا يقبل تأويلاً ان هو يرفع عني هذه الظلامة ويرفع عني هذا الظلم - [00:01:31](#)

الذي وقع علي. لكن منهم حتى الان من لا يزال يتكلم بهذا. فعلمت لما يعني وصلني هذا الكلام اخيراً انه انما يقصد اسقاطي ويقصد الا اكون موجوداً. والله تبارك وتعالى ماض في قدره. يعني لا احد يستطيع ان يفعل الا ما - [00:01:51](#)

الله تبارك وتعالى وهناك ايضا اشياء اخرى كثيرة ينسب الي وانا لم اقلها عشان كده انا باقول لاخواني يعني انا اظن والله يعني محبة لاخواني المسلمين. اظن بحسنة تخرج منكم الي - [00:02:11](#)

بل انا اريد لكم السلامة. ولكن في يوم القيامة لا اظن بشيء يبصرونهم كما قال تعالى يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض - [00:02:29](#)

جميعاً ثم ينجيه. هذه الشفقة التي تظهر مني الان في الحياة الدنيا لن تكون ابداً في الآخرة فكل بني ادم يحرص على حسناته. وانا لا اريد الحقيقة ان يقع مسلم في اذى بسببي لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:02:44](#)

فكل آآ الفتاوى او كل ما يشاع عني ان انا اقول بكذا او اقول بكذا ما لم يسمع مني كلاماً صريحاً لا لا يتبنى هذا القول فان لم يسمع مني وتعدر عليه ان يتصل بي - [00:03:01](#)

فليقل لعله يقصد كذا وكذا. حتى يقع على كلام لي من خطأ فيقول هو قال كذا لكن لا تقل يقصد كذا. حتى تتصل بي واقول لك ما اعتقده واسأل الله عز وجل السلامة لي وللمسلمين - [00:03:18](#)